

مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي

في جامعة ذمار

أ.م.د. عبد الله علي القرشي⁽¹⁾

الباحث/ إبراهيم محمد إسماعيل المجاهد⁽²⁾

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة ذمار من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس)، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة جرى التأكد من صدقها وثباتها. وتألّف مجتمع الدراسة من (225) عضواً من هيئة التدريس، وتم اختيار عينة عشوائية تناسبية بلغت (142) عضواً. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.93)، وبأهمية نسبية (58.7). كما تبين بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير: "النوع، الدرجة العلمية، التخصص، الكلية، سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي".

واختتمت الدراسة بتوصيات مرتبطة ومتعلقة بالنتائج التي توصلت إليها، وهي كالآتي:

أ. ضرورة الالتزام بتحديث وتطوير البرامج الأكاديمية في الكليات بالشكل الذي يؤدي إلى إكساب الطلاب مهارات علمية وعملية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.

(1) أستاذ الإدارة المالية المشارك بكلية العلوم الإدارية بجامعة ذمار

(2) باحث بكلية العلوم الإدارية بجامعة ذمار

- ب. ضرورة مراجعة التخصصات الموجودة حالياً والعمل على استحداث تخصصات جديدة.
- ج. زيادة الاهتمام بالجودة والتحسين المستمر في الجوانب الأكاديمية والإدارية والعمل على تطويرها.
- د. د- ضرورة تجهيز وصف وظيفي لكل الأعمال والوظائف الإدارية داخل الكليات
- هـ. ه- ضرورة إعادة تأهيل المرافق الخاصة بالكليات لتكون صالحة للاستخدام.
- و. و- الاهتمام بتوفير أجهزة ووسائل تعليمية حديثة.
- ز. ضرورة تفعيل الرقابة المالية على كل موارد الكليات وآليات صرفها.
- ح. ط- ضرورة الاسراع في إنجاز استكمال تطبيق معايير ضمان الجودة المستوى الأول (بداية).
- الكلمات الافتتاحية: معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة ذمار.

The Application Level of the Quality Assurance and Academic Accreditation Standards

and its Relation to the Quality of Educational Services at Tamar University

Abstract

The aim of the present study is to identify the extent of application of the quality assurance and academic accreditation standards at Tamar University from the viewpoint of the faculty members. To achieve the objectives of the study, the researchers followed the descriptive and analytical approach. A questionnaire was used as a study tool of which validity and reliability have been verified. The study population consisted of (225) faculty members, and a random stratified sample of (142) faculty members was selected. The results of the study showed that the application level of the quality assurance and academic accreditation standards came to a moderate degree, with an arithmetic mean of (2.93), and of relative importance (58.7). It was also found that there are no statistically significant differences in the responses of the sample members about the level of application of quality assurance and academic accreditation standards due to the variables: "gender, academic degree, specialization, college, years of experience, number of courses in the field of quality assurance and academic accreditation".

The study concluded with recommendations related to its findings, as follows:

- a. The need to the modernization and development of academic programs in the colleges in a manner that leads to provide students with scientific and practical skills in line with the requirements of the labor market.
- b. Review the existing disciplines and work on the development of new specialties.
- c. Paying attention to the quality and continuous improvement in the academic and administrative aspects and work to develop them.
- d. Provide a functional description of all the work and administrative functions within the faculties.
- e. Rehabilitating facilities for the colleges to be usable.
- f. Providing modern teaching technology, devices and means.
- g. Activating financial control over all the resources of the colleges and mechanisms of disbursement.
- h. Completing the implementation of quality assurance standards should be accelerated at the first level.

Keywords: Quality Assurance and Academic Accreditation Standards, Thamar University

مقدمة:

تواجه أنظمة التعليم العالي في البلدان العربية ضغوطاً بسبب وجود فجوة ما بين المهارات التي تسعى إليها أسواق العمل والمهارات التي يكتسبها خريجو التعليم العالي. فقد كانت معدلات البطالة بين خريجي الجامعات في أغلب الدول العربية بشكل مستمر أعلى منها في المناطق الأخرى خلال العقد الماضي. كما أنَّ الأزمة المالية الأخيرة جعلت هذه المشكلة أكثر خطورة وتحتاج الجامعات إلى اللجوء للابتكار كي توفر تعليماً يؤهل خريجها ليغدوا منافسين ومساهمين في النمو الاقتصادي والاجتماعي لبلدانهم.

كما أن الثورة المعرفية والتكنولوجية العالمية والمنافسة ما بين مؤسسات التعليم العالي كانت دافعاً وراء ضرورة التغير والتطور، وعاملاً نحو إيجاد معايير اعتماد عامة وخاصة، ومعايير جودة تعليمية تجعل من هذه

المؤسسات التعليمية مؤسسات شاملة قادرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع والمنافسة والاستمرارية والتميز، ولعلّ مثل هذا التحدي قد يشمل البلدان المتقدمة صناعياً والبلدان الأقل تطوراً وأصبح هذا التوجه يحتل هرم الأولويات لمعظم الدول، بالإضافة إلى إعادة هيكلة قطاع التعليم العالي من حيث الفلسفة والرسالة والاستراتيجية والمخرجات ليتواءم كل ذلك مع التطورات والمعطيات الحديثة.

وكون التعليم الجامعي يمثل أحد المرتكزات الرئيسة لتحقيق التنمية الشاملة، في حين يعده آخرون مقياساً للتقدم والازدهار، وذلك لما للتعليم الجامعي من دور كبير في تقدم المجتمعات وتنميتها عن طريق إعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة علمياً وثقافياً، ولذا تهتم كثير من الدول بالتعليم الجامعي وتبذل كثيراً من الجهود لتطويره وتحسينه.

وبالنسبة لجامعة دمار فإنها لم تكن بمعزل عن التوجّهات الاستراتيجية للوزارة وسياساتها كونها إحدى مؤسساتها التعليمية الحكومية التي تسعى إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي من خلال تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، بما يُمكنها من تحقيق مستوى عالٍ من الأداء ويدعم مركزها العلمي التنافسي بين المؤسسات الأكاديمية المحلية والإقليمية والعالمية، فضلاً عن تحقيق أداء عالٍ في العملية التعليمية.

أولاً: مشكلة الدراسة :

أصبح ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ضرورة لكل مؤسسة تعليمية؛ نظراً لظهور الكثير من الجامعات الخاصة وتزايد أعداد الطلاب، فضلاً عن المطالبات المتزايدة بتحسين نوعية التعليم العالي، بحيث تكون مخرجات الجامعة ذات كفاءة ومهارة عالية لتلبية حاجات سوق العمل، لذلك أصبح لزاماً على كل المؤسسات التعليمية تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بما يعزز دور مكانة الجامعة في المجتمع.

وكون جامعة دمار إحدى الجامعات اليمنية الحكومية التي تسعى إلى تحسين جودة خدماتها وضماتها، وصولاً إلى التميز والتفرد، وتماشياً مع سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تقضي بإنشاء مراكز لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جميع الجامعات للمساهمة في مساعدة الجامعة على تحسين أدائها المتمثل في أداء

مكوناتها وعناصرها المختلفة كخطوة على طريق تحقيق جودتها وضمانها، تأتي هذه الدراسة لتحديد مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

ومن ثمّ يمكن حصر مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس بجامعة ذمار؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة " أعضاء هيئة التدريس " حول

مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة ذمار تبعاً لمتغيرات (النوع-

الدرجة العلمية- التخصص- الكلية - سنوات الخبرة - عدد الدورات في مجال ضمان الجودة

والاعتماد الأكاديمي)؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

1-الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تدرسه، حيث مازال موضوع تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي يحظى باهتمام العديد من الكُتّاب والباحثين، وتتمثل تلك الأهمية في النقاط الآتية:

أ. الآثار المهمة والجوهرية التي تسهم في تحسين الأداء الجامعي بشكل عام في الوقت الذي يزداد فيه عدد الطلاب الدارسين عاماً بعد عام.

ب. أن تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة يُساعد على تحديد أهدافها ووضع خطط التنفيذ.

ج. تحسين سمعة الجامعة وتحقيق الجودة والتميز وصولاً إلى المستويات العربية والعالمية.

2- الأهمية التطبيقية:

من الناحية التطبيقية تظهر أهمية الدراسة من النتائج التي نتوقع أن تتوصل إليها، وما نخرج به من توصيات قد تفيد إدارة الجامعة في التعرف على مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، الأمر الذي

يساعدها في تعزيز العناصر الإيجابية وإعادة النظر في أوجه القصور لتحقيق الميزة التنافسية بما يجعلها قادرة على تحسين جودة الخريجين وبما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى محاولة تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة دمار.
- 2- التعرف على الفروق في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - التخصص - الكلية - سنوات الخبرة - عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي).
- 3- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يأمل الباحثان أن تفيد قيادة الجامعة في التعرف عن مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

رابعاً: فروض الدراسة:

تهدف الدراسة إلى اختبار الفرض الرئيس الآتي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة "أعضاء هيئة التدريس" حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - التخصص (علمي، إنساني) - الكلية - سنوات الخبرة - عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي).
- وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة "أعضاء هيئة التدريس" حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع.

- ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة "أعضاء هيئة التدريس" حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.
- ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة "أعضاء هيئة التدريس" حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني).
- د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة "أعضاء هيئة التدريس" حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير الكلية.
- هـ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة "أعضاء هيئة التدريس" حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- و. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة "أعضاء هيئة التدريس" حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

خامساً: منهجية الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها وبناء على الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أسلوبه المسحي لتحقيق أهداف البحث.

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الألقاب العلمية (أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) بجامعة دمار للعام الجامعي 2016/2015م والبالغ عددهم (225) عضواً.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة حسب أسلوب العينة العشوائية التناسبية وتم تمثيل كل كلية كطبقة وتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة بحسب نسبة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

سابعاً: أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان في الجانب العملي على قائمة الاستبيان أداة رئيسة لجمع البيانات من مجتمع البحث.

ثامناً: حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على دراسة مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة دمار، والمتثلة في دراسة معايير المرحلة الأولى لضمان الجودة المستوى الأول (بداية)، كون الجامعة تم إنشاؤها في عام 1996م ولم تبدأ حتى الآن بالمرحلة الثانية المتمثلة في معايير الاعتماد الأكاديمي، وبالتالي اعتمدت هذه الدراسة على المرحلة الأولى.

2- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة في مدينة دمار - جامعة دمار والتي تحتوي على (9) كليات هي: (كلية الطب والعلوم الصحية - كلية طب الأسنان - كلية الهندسة - كلية الحاسبات ونظم المعلومات - كلية العلوم التطبيقية - كلية العلوم الإدارية - كلية الزراعة والطب البيطري - كلية التربية - كلية الآداب).

3- الحدود البشرية:

الفئة الأولى: أعضاء هيئة التدريس (أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، كونها العينة التي يتم استهدافها عند إقامة الدورات التدريبية والورش المتعلقة بضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وكذلك كونهم أكثر احتكاكاً بالأعمال الإدارية المتمثلة في (عميد، نائب عميد، رئيس قسم).

الدراسات السابقة:

1- دراسة (الصلوي، 2015م)

بعنوان: (مدى تطبيق مؤسسات التعليم العالي اليمنية لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي والتحديات التي تواجه تطبيق تلك المعايير) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع التعليم العالي في الجمهورية اليمنية الذي يعاني تراجعاً ملحوظاً في مستواه في السنوات الأخيرة، للتعرف على مدى إمكانية مؤسسات التعليم العالي من تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر منتسبيها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من قيادات أكاديمية، وأساتذة، وإداريين، وطلبة ينتمون إلى مؤسسات التعليم العالي حكومية وأهلية وقد بلغت (13) مؤسسة: (6) حكومية، و(7) أهلية، وتقع (9) منها في العاصمة صنعاء والبقية في بقية المحافظات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم قدرة مؤسسات التعليم العالي اليمنية على تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المستوى الأول (بداية) التي أقرها مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة نتيجة وجود تحديات داخلية وخارجية تواجهها تلك المؤسسات في الوقت الراهن.

2- دراسة (السمير و جباره، 2014م)، بعنوان: (دور معايير الاعتماد الأكاديمي في تحقيق جودة الأداء في مكتبات الجامعات الخاصة السورية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق مكتبات الجامعات الخاصة السورية لمعايير الاعتماد الأكاديمي الصادرة من وزارة التعليم العالي في سورية، والتعرف على آراء ووجهات نظر مدراء مكتبات الجامعات الخاصة بالمعايير ودورها في تحقيق جودة الأداء في تلك المكتبات، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي الميداني، وتكونت العينة من مدراء مكتبات بالجامعات الخاصة السورية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم المكتبات التي شملتها الدراسة تطبق معايير وزارة التعليم العالي فيما يتعلق بالمساحة والأثاث والمقتنيات من كتب ودوريات ومراجع والموظفين المتخصصين في علم المكتبات أو تكنولوجيا المعلومات، كما توصلت الدراسة إلى أن تطبيق العمليات الفنية في معظم مكتبات الجامعات الخاصة السورية وفق أحدث ما تطبقه المكتبات الجامعية من أنظمة وقواعد ومعايير دولية بدرجة كبيرة.

3- دراسة (السرحان، 2013م)، بعنوان: (أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية).

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية وذلك من خلال التعرف على مستوى تطبيقها في مجالات أساسية من مجالات إدارة

الجودة الشاملة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (82) مفردة من العاملين في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي والموظفين في الجامعات السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعات السعودية تولي اهتماماً جوهرياً بالمعايير التي يتم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقييم.

4- دراسة (الثقفي، 2012م)، بعنوان: (درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية).

هدفت الدراسة إلى محاولة وضع قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومؤشراتها الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (77) طالباً من طلاب الدبلوم العام في التربية، وتوصلت الدراسة إلى إن درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة عالية من وجهة نظر طلابهم.

5- دراسة (شلاس، ومزهر، 2011م)، بعنوان: (جودة معايير اختيار عضو الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي: دراسة مطبقة في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة ونوع المعايير المعتمدة لتحديد جودة معايير اختيار عضو الهيئة التدريسية وتقديم مقترحات لتطوير وتحسين جودة معايير اختيار عضو الهيئة التدريسية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة القادسية بمختلف الألقاب العلمية والبالغ عددهم (50) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على ضرورة الالتزام بالمعايير عند اختيار عضو الهيئة التدريسية، ضرورة إعادة النظر بتلك المعايير أو تحديثها بما يتناسب مع طبيعة البيئة العراقية.

6- دراسة (السوداني، وآخرون، 2010م)، بعنوان: (تطبيق معايير الجودة في معهد الإدارة / الرصافة للبرامج الأكاديمية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مبادئ إدارة الجودة ومدى تطبيق معاييرها في أقسام معهد الإدارة / الرصافة وبيان مدى الممارسة التطبيقية لأعضاء الهيئة التدريسية لتحسين أدائهم في التعليم الجامعي، واستخدم المنهج

الوصفي التحليلي، وتآلف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بمعهد الإدارة، وتوصلت الدراسة إلى إن تطبيق معايير الجودة الشاملة على البرامج والمناهج الدراسية في معهد الإدارة / الرصافة، كان لها الآثار الإيجابية في تحسين مستوى التعليم الجامعي وفق معايير الجودة الشاملة.

7- دراسة (الحريري، 2009م)، بعنوان: (تحديات تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية).

هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز المتغيرات أو الأسباب التي تدفع الجامعات الحكومية اليمنية إلى التوجه الفعال نحو تحقيق معايير ضمان الجودة في برامجها وخدماتها وأدائها الأكاديمي، وتحديد أبرز المعوقات أو التحديات التي تواجه تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات اليمنية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ حجمها (85) فرداً من إجمالي مجتمع الدراسة، وهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: احتياج الجامعات الحكومية إلى تطوير وتحسين مستوى أدائها الأكاديمي، وتحقيق معايير ضمان الجودة في برامجها ومخرجاتها لتواكب تطورات العمل وتلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

8- دراسة (الشرعي، 2009م)، بعنوان: (دراسة تقويمية "لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس" وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي).

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلبة ومعرفة جوانب القوة والضعف في البرنامج بناء على متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم؛ حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد كشفت نتائج الدراسة أن محتوى المقررات الدراسية - طرائق التدريس - أساليب التقويم - التربية العملية - المعاملات المالية والإدارية - خدمات القسم والكلية؛ كانت متفاوتة فيما بينها بين المستوى الكبير والمتوسط وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة مما يؤكد أن البرنامج يسير إلى الهدف النهائي نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة فقد تبين اختلاف بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واتفقت مع معظم الدراسات السابقة، واختلفت مع دراسة (السمير وجباره، 2014م) التي اعتمدت على المنهج المسحي الميداني. كما اتفقت الدراسة الحالية من حيث المقاييس المستخدمة مع دراسة (السمير وجباره، 2014م)، (السرحدان، 2013م)، (الثقفي، 2012م)، (شلاش ومزهر، 2011م)، (الحري، 2009م) من حيث استخدام مقياس ليكرت الخماسي، واختلفت مع دراسة (السوداني وآخرون، 2010م)، دراسة (الشرعي، 2009م) والتي استخدمت المقياس الثلاثي، كما استخدمت دراسة (الصلوي، 2015م) المقياس الثنائي.

مفهوم المعيار:

نجد كلمة Criteria تعني معياراً للحكم أو مقياساً، وهو مبدأ تقوم به الأشياء. ويختلف المعيار عن الهدف؛ إذ إن المعيار يعبر عما يجب حدوثه، بينما الهدف يعبر عما يتوقع حدوثه، ويرتبط مفهوم كلمة المعيار بمفهوم القيمة والأولوية: وعليه فإن كلمة معايير تعكس تلك القيم والأولويات التي تؤدي إلى تحقيق مستويات معينة من القواعد بما يتلاءم مع أهداف وتوقعات المستفيدين من هذه المؤسسة (الحبيشي والعمرى، 2009م، 7).

مفهوم الجودة:

ظهر مفهوم الجودة منذ زمن بعيد إلا إنه لم يظهر كوظيفة رسمية للإدارة إلا في الآونة الأخيرة، إذ أصبح ينظر إلى الجودة في الفكر الإداري الحديث على أنها وظيفة تعادل تماماً باقي الوظائف (المشتريات، بحوث التسويق.. إلخ) وأصبحت تستحق العناية والانتباه من جانب الإدارة العليا بالمنظمات.

عرفها (Juran) بأنها "مدى ملاءمة المنتج للاستخدام"؛ أي القدرة على تقديم أفضل أداء وأصدق صفات. أما (Feigenbaum) فعرفها بأنها: "الناتج الكلي للمنتج أو الخدمة جراء دمج خصائص نشاطات التسويق والهندسة والتصنيع والصيانة والتي تمكن من تلبية حاجات ورغبات الزبون" (العزاوي، 2005م، 14).

في حين عرفها (Deming)، بقوله: "وهي الملائمة للغرض" (حسن وعبد الرضا، 2013، 253).

مفهوم ضمان الجودة:

تري (NQAA) أنه يقصد بضمان الجودة " أن تكون مخرجات المؤسسة مطابقة لأهدافها والمعايير الموضوعية لها، ويتم تقويم ضمان الجودة من خلال مواصفات محددة منها الطالب المستفيد من الخدمة وسوق العمل الذي يستقبل الخريجين، والمؤسسة التي تقدم الخدمة، والقيمة التي تعكسها الخدمة، والمناهج، والبرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والطلبة والمرافق، وخدمة المجتمع" (الخرابشة، 2012، 592-593).

كما عرفت اليونسكو مصطلح ضمان الجودة " بأنه عملية منظمة ذات صيرورة ممتدة زمنياً (من سنة لستين)، يتم فيها تقييم مؤسسة التعليم العالي ككل (الضمان المؤسسي)، أو تقييم أحد برامجها (الضمان المتخصص) بناءً على لائحة من المعايير (أو المحكات أو المقاييس) المتفق عليها" (سعيد، 2014، 63).

- مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

عرف (Pond, 2002) الاعتماد الأكاديمي "بأنه: عملية تهدف إلى تقييم المؤسسة أو البرنامج في ضوء قدراتها على تدعيم معايير الجودة، أي أن الاعتماد يمكن اعتباره عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة بواسطة هيئة متخصصة في ضوء معايير محددة لمجالات العملية التعليمية المتعددة، والتي يتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة أو البرامج التي تطرحها هذه المؤسسات على اعتبار أن الأنشطة التي تمارسها تقع ضمن معايير ومؤشرات سبق تحديدها من قبل الجهة المانحة للاعتراف" (درادكة، 2011، 5).

أهداف ضمان الجودة في التعليم الجامعي:

أن الهدف من ضمان الجودة في التعليم العالي هو ضمان تحسين المعايير والجودة في التعليم فضلاً عن تمكين مؤسسات التعليم العالي من مقابلة احتياجات الطلاب، العاملين الممولين (بوقرة وآخرون، 2014، 36).

ولتحقيق ضمان الجودة التعليمية تتضمن ثلاثة أهداف جزئية هي (عامر وعامر، 2009، 294):

1- ضمان أن التحسين المنظومي المستمر والحقيقي للجودة قد تم إنجازه من خلال العمليات الجوهرية والنواتج الأساسية.

2- طمأنة المؤسسات الخارجية والعملاء حول القضايا المتعلقة بجودة الأداء.

3- تعزيز التغيير في الثقافة التنظيمية للمؤسسة تجاه الجودة.

متطلبات تطبيق ضمان الجودة في التعليم الجامعي:

إن تطبيق نظام ضمان الجودة في المنظمات التعليمية يتطلب الاهتمام بمجموعة من المحاور الأساسية، وتؤكد الأدبيات على هذه المحاور، وهي كالاتي (الطائي وآخرون، 2008، 315):

1- تخطيط جودة التعليم.

2- الرقابة على جودة التعليم، مع التركيز على تقييم الأداء الكلي للجامعة وتقييم العملية التعليمية وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، والتدقيق المستمر لجودة الخدمة التعليمية.

3- التنظيم الإداري والهيكل التنظيمي للمؤسسة التعليمية.

4- الإجراءات والموارد والعمليات اللازمة لتحقيق ضمان جودة التعليم.

5- تحسين وتطوير جودة التعليم بالتركيز على المنهج الدراسي.

6- التوثيق للبيانات والمعلومات

7- ضمان جودة المدخلات وجودة التصميم وجودة المخرجات

8- الاهتمام بتكاليف الجودة.

9- التدريب.

مراحل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي:

تتصل أهمية الجودة المؤسسية بمكونات عملية الاعتماد (دراسة التقييم الذاتي والزيارة الخارجية وإصدار الحكم) فهي جوانب مشتركة في جميع أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي في العالم. ويرتكز التصور الحالي على المدخل الإنمائي Incremental Approach - (proach) الذي يراعي التدرج في رفع سقف متطلبات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي كلما نضجت الخبرة. وفيه نرى أن يتم وضع ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مرحلتين،

هما: مرحلة ضمان الجودة، ومرحلة الاعتماد الأكاديمي، وكل مرحلة تضم مستويين، وفقاً للآتي: (الإطار المرجعي، 2014، 7-8)

1- مرحلة ضمان الجودة:

وتشكل مرحلة ضمان الجودة خطوة سابقة للاعتماد الأكاديمي، وتضم مستويين:

أ. مستوى بداية (Beginning): ويتمثل في تحقيق مؤسسة التعليم العالي متطلبات قانون إنشاء الجامعات والمعاهد العليا والكليات الأهلية رقم (13) لسنة 2005 ولائحته التنفيذية لسنة 2007م.

ب. مستوى تأسيس (Foundation): ويمثل قدرة مؤسسة التعليم العالي على بناء نظام جودة داخلي فاعل، وفق متطلبات مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي.

2- مرحلة الاعتماد الأكاديمي:

والتي نرى أن توضع - أيضاً - في مستويين، هما:

أ. مستوى إنجاز: (Accomplished) ويمثل المستويات العالمية للاعتماد العام Institutional Accreditation حيث تطبق المؤسسة المعايير العامة للاعتماد العام الذي يقرها المجلس.

ب. مستوى تميز (Distinguished): ويمثل المستويات العالمية للاعتماد الخاص Professional/Program Accreditation.

جامعة ذمار محل الدراسة:

تُعد جامعة ذمار إحدى الجامعات الحكومية التي نشأت عام 1996م بموجب القرار الجمهوري رقم (158) لسنة 1996م، حيث تقوم بتزويد سوق العمل والقطاع الخدمي العام بمخرجاتها من حاملي شهادة الدبلوم المتوسط والبيكالوريوس والماجستير التي تعتبر من المهام المناطة التي وجدت أساساً من أجلها لرفعي المجتمع وتطوره في شتى المجالات، وعلى الرغم من حداثة إلا أنها تعد منظومة مجتمعية متكاملة ضمن النسق المجتمعي العام

في اليمن، حيث تؤثر وتتأثر به، ولجامعة ذمار رسالة تسعى لتأديتها ورؤية وأهداف تنشد تحقيقها في إطار مساهمتها في تطوير وتنمية المجتمع من خلال إيجاد الإنسان المبدع القادر على تأدية دوره (دليل جامعة ذمار، 2007).

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الإجراء وصفاً مفصلاً للخطوات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة وتشمل وصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينته، والأداة (الاستبانة) المستخدمة في جمع المعلومات وكيفية إعدادها وقياس صدقها وثبات أداؤها، وتطبيقها على أفراد عينة الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس (أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) وقد بلغ عددهم (225) عضو هيئة تدريس موزعين على تسع كليات هي: (الطب والعلوم الصحية - طب الأسنان - الهندسة - علوم الحاسوب - العلوم الإدارية - العلوم التطبيقية - التربية - الآداب - الزراعة والطب البيطري) كما هو مبين في الجدول (1). ومن أجل تمثيل مجتمع الدراسة تم اختيار عينة الدراسة عينة عشوائية تناسبية؛ حيث بلغ حجمها (142) عضو هيئة تدريس.

الجدول (1): أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار

العدد	الدرجة العلمية
5	أستاذ دكتور
34	أستاذ مشارك
186	أستاذ مساعد
225	الاجمالي

المصدر: البيانات الإحصائية لنيابة الشؤون الأكاديمية بالجامعة 2016/2015م

خصائص عينة الدراسة:

تضمنت الاستبانة العديد من الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد العينة، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للخصائص الشخصية لأفراد العينة وكانت النتائج على النحو الآتي:

1. وصف خصائص عينة الدراسة:

أ. متغير النوع: يُظهر الجدول (2) توزيع أفراد العينة بحسب متغير النوع:

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكر	109	95.6%
أنثى	5	4.4%
المجموع	114	100%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (95.6%) من عينة الدراسة من الذكور، بينما نسبته (4.4%) من عينة الدراسة من الإناث.

ب- متغير الدرجة العلمية: يُظهر الجدول (3) توزيع أفراد العينة بحسب متغير الدرجة العلمية

جدول (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

المسمى الوظيفي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
أستاذ دكتور	3	2.6%
أستاذ مشارك	23	20.2%
أستاذ مساعد	88	77.2%
المجموع	114	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (2.6%) من عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة "أستاذ دكتور"، بينما نسبته (20.2%) من عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة "أستاذ مشارك"، و (77.2%) من عينة الدراسة هم من الحاصلين على درجة "أستاذ مساعد".

ج- متغير التخصص:

يُظهر الجدول (4) توزيع أفراد العينة بحسب متغير التخصص:

جدول (4): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	عدد الأفراد	النسبة المئوية
علمي	84	73.7%
إنساني	30	26.3%
المجموع	114	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (73.7%) من عينة الدراسة تخصصاتهم علمية، بينما نسبته (26.3%) من عينة الدراسة تخصصاتهم إنسانية.

د- متغير الكلية:

يُظهر الجدول (5) توزيع أفراد العينة بحسب متغير الكلية:

جدول (5): توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية

الكلية	عدد الأفراد	النسبة المئوية
كلية الطب والعلوم الصحية	26	22.8%
كلية طب الأسنان	5	4.4%
كلية الهندسة	9	7.9%
كلية الحاسبات ونظم المعلومات	5	4.4%
كلية العلوم الإدارية	5	4.4%
كلية العلوم التطبيقية	14	12.3%
كلية التربية	18	15.8%
كلية الزراعة والطب البيطري	16	14%
كلية الآداب	16	14%
المجموع	114	100%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق أن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت لكلية الطب والعلوم الصحية؛ حيث بلغت النسبة (24%)، في حين نجد أن أقل نسبة من عينة الدراسة كلية طب الأسنان وكلية الحاسبات ونظم المعلومات وكلية العلوم الإدارية حيث بلغت النسبة لكلاً منهما (4.4%).

هـ- متغير سنوات الخبرة:

يُظهر الجدول (6) توزيع أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة:

جدول (6): توزيع الأفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	عدد الأفراد	سنوات الخبرة
47.4%	54	من سنة - أقل من 5 سنوات
19.3%	22	من 5 - أقل من 10 سنوات
33.3%	38	من 10 سنوات فأكثر
100%	114	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (47.4%) من عينة الدراسة كانت سنوات الخبرة لديهم من سنة - أقل من 5 سنوات، بينما نسبته (19.3%) من عينة الدراسة بلغت سنوات الخبرة لديهم من 5 - أقل من 10 سنوات، وأخيراً ما نسبته (33.3%) من عينة الدراسة بلغت سنوات الخبرة لديهم من 10 سنوات فأكثر.

و- متغير عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة:

يُظهر الجدول (7) توزيع أفراد العينة بحسب متغير عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد

الأكاديمي:

جدول (7): توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي

النسبة المئوية	عدد الأفراد	عدد الدورات
54.4%	62	من دورة - أقل من 3 دورات
29.8%	34	من 3 دورات - أقل من 6 دورات
15.8%	18	من 6 دورات فأكثر
100%	114	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (54.4%) من عينة الدراسة بلغت عدد الدورات الحاصلين عليها من دورة - أقل من 3 دورات، وأن ما نسبته (29.8%) من عينة الدراسة بلغت عدد الدورات لديهم من 3- إلى أقل من 6 دورات، وأن ما نسبته (15.8%) من عينة الدراسة بلغت عدد الدورات من 6 دورات فأكثر.

ثانياً: صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحثان بعرض الاستبانة على بعض المحكمين والمهتمين في هذا المجال للتحقق من صدق الاستبانة، وقد تم الأخذ بأرائهم، حيث استبعدت بعض الفقرات غير الملائمة وأخذت الفقرات الملائمة.

ولحساب ثبات الأداة فقد تم قياس الاتساق الداخلي بين الفقرات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وقد كانت قيمة معامل الثبات لمقياس متغيرات الدراسة جميعها عالية، كما هو مبين في جدول (8)

جدول (8): نتائج قياس معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

رقم المعيار	المعيار	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الأول	رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية	15	0.940
الثاني	بنية البرامج الأكاديمية	14	0.942
الثالث	البنية التنظيمية والإدارية	10	0.912
الرابع	البنية المادية للكلية (المنشآت والمرافق التعليمية)	13	0.942
الخامس	البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها	5	0.878
	مجموع الفقرات	57	0.976

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

2- إجراءات تطبيق الاستبانة:

نظراً لكون حجم المجتمع الأصلي، تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من كل طبقة بحسب نسبة

أعضاء هيئة التدريس المنتسبين في كليات الجامعة.

حيث كان حجم عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (142) عضو هيئة تدريس، وذلك بموجب استخدام قانون روبرت ماسون والذي ينص على أن: (الطائي، 2012، 6)

$$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M-1) \right) \div pq \right] + 1}$$

حيث:

- (M) حجم المجتمع (أعضاء هيئة التدريس) (225)، الطلاب (2404).
- (S) قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) أي قسمة (1.96) على معدل الخطأ (0.05).
- (P) نسبة توافر الخاصية وهي (0.05).
- (q) النسبة المتبقية للخاصية وهي (0.05).

والجدول (9) يوضح عن كيفية توزيع قائمة الاستبيان والمستردة منها وغير المستردة والاستبيانات القابلة للتحليل، وذلك على النحو الآتي:

استجاب من عينة أعضاء هيئة التدريس (114) عضواً والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): نتائج توزيع قائمة الاستبيان لأعضاء هيئة التدريس

الاستبيانات القابلة للتحليل		الاستبيانات غير المستردة		الاستبيانات المستردة		الاستبيانات الموزعة		الكلية
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
22.8	26	28.6	8	22.8	26	24	34	كلية الطب والعلوم الصحية
4.4	5	3.6	1	4.4	5	4.2	6	كلية طب الأسنان
7.9	9	10.7	3	7.9	9	8.5	12	كلية الهندسة
4.4	5	10.7	3	4.4	5	5.6	8	كلية الحاسبات ونظم المعلومات

الاستبيانات القابلة للتحليل		الاستبيانات غير المستردة		الاستبيانات المستردة		الاستبيانات الموزعة		الكلية
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
4.4	5	10.7	3	4.4	5	5.6	8	كلية العلوم الإدارية
12.3	14	3.6	1	12.3	14	10.6	15	كلية العلوم التطبيقية
15.8	18	10.7	3	15.8	18	14.7	21	كلية التربية
14	16	7.1	2	14	16	12.7	18	كلية الزراعة والطب البيطري
14	16	14.3	4	14	16	14.1	20	كلية الآداب
100	114	100	28	100	114	100	142	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع النزول الميداني، 2016م

وقد تم الغاء (5) استبانة للأسباب التالية:

- لترك أكثر من 25% من فقرات الاستبيان بدون إجابة.
- تركيز الإجابة على كل فقرات الاستبيان في إجابة واحدة فقط.
- الشطب والإلغاء لبعض الفقرات

تحليل النتائج الإحصائية ومناقشتها:

للتأكد من مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المتمثلة في (رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية، بنية البرامج الأكاديمية، البنية التنظيمية والإدارية، البنية المادية للكلية، البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل معيار من معايير الدراسة والمعياري الكلي وتم ترتيبها تنازلياً، وفيما يلي عرض لنتائج الإجابة على أسئلة الدراسة:

1- الإجابة على سؤال الدراسة الأول:

نص سؤال الدراسة الأول على: ما مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي (رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية، بنية البرامج الأكاديمية، البنية التنظيمية والإدارية، البنية المادية للكلية، البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، لكل معيار من معايير الدراسة والمعيار الكلي وتم ترتيبها تنازلياً، وذلك حسب الجدول (10) المبين أدناه:

جدول (10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

رقم المعيار	رتبة المعيار	المعيار	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التطبيق
الأول	1	رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية	15	3.4	0.71	68.6	مرتفع
الثاني	2	بنية البرامج الأكاديمية	14	3.3	0.78	66.8	متوسط
الثالث	3	البنية التنظيمية والإدارية	10	3.0	0.80	60.6	متوسط
الخامس	4	البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها	5	2.6	0.87	51.9	منخفض
الرابع	5	البنية المادية للكلية	13	2.3	0.80	45.5	منخفض
		المعايير مجتمعة	57	2.93	0.68	58.7	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي.

ووفقاً لهذا التصنيف والتمعن في البيانات التي تضمنها الجدول السابق يمكن استنتاج الآتي:

أ- حصل معيار رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية على المركز الأول بدرجة موافقة مرتفعة في الترتيب التنازلي للمتوسطات المرجحة للمتغيرات، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح (3.4)، وبأهمية نسبية بلغت (68.6%)، وهذا يعني أن عمادة الكليات تهتم بدرجة كبيرة بصياغة رسالة للكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السرطان، 2013)، (السوداني وآخرون، 2010)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصلوي، 2015)، حيث كان مستوى التطبيق منخفضاً.

ب- حصل معيار بنية البرامج الأكاديمية على المركز الثاني بدرجة موافقة متوسطة في الترتيب التنازلي للمتوسطات المرجحة للمتغيرات، حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح (3.3)، وبأهمية نسبية بلغت (66.8%)، وهذا يعني اهتمام الكليات بالخطط الدراسية ومواصفات البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية بدرجة متوسطة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشرعي، 2009)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السرحان، 2013)، (الثقفي، 2012)، (السوداني وآخرون، 2010)، (الحري، 2009) (شلاش ومزهر، 2011) حيث كان مستوى التطبيق مرتفعاً. كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصلوي، 2015) حيث كان مستوى التطبيق منخفضاً.

ج- حصل معيار البنية التنظيمية والإدارية على المركز الثالث بدرجة موافقة متوسطة في الترتيب التنازلي للمتوسطات المرجحة للمتغيرات، حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح (3.0)، وبأهمية نسبية بلغت (60.6%)، وهذا يعني اهتمام الكليات بالبنية التنظيمية والإدارية لتوليها قيادة مؤهلة فعالة تساعد على تحقيق أهدافها التي بنيت من أجلها بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشرعي، 2009)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السرحان، 2013)، (شلاش ومزهر، 2011)، (الحري، 2009)، حيث كان مستوى التطبيق مرتفعاً، كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصلوي، 2015)، حيث كان مستوى التطبيق منخفضاً.

د- حصل معيار البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها على المركز الرابع بدرجة موافقة منخفضة في الترتيب التنازلي للمتوسطات المرجحة للمتغيرات، حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح (2.6)، وبأهمية نسبية بلغت (51.9%)، وهذا يعني أن اهتمام الكليات بالبنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها بدرجة منخفضة نظراً لعدم توفر الموارد المالية الكافية التي تساعد على تنفيذ برامجها الأكاديمية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصلوي، 2015)، (الحري، 2009)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السرحان، 2013) حيث كان مستوى التطبيق مرتفعاً.

هـ- حصل معيار البنية المادية للكليات على المركز الخامس في الترتيب التنازلي للمتوسطات المرجحة للمتغيرات، حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح (2.3)، وبأهمية نسبية بلغت (45.5%)، وهذا يعني أن اهتمام

الكليات بالبنية المادية للكليات بدرجة منخفضة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصلوي، 2015)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السرحان، 2013)، (السوداني وآخرون، 2010) حيث كان مستوى التطبيق مرتفع. كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السمير وجباره، 2014)، (الشرعي، 2009)، (الحري، 2009) حيث كان مستوى التطبيق متوسطاً.

و- حصلت معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي مجتمعة على متوسط حسابي مرجح (2.93) بدرجة موافقة متوسطة، وبأهمية نسبية بلغت (58.7%)، وهذا يعني أن جامعة ذمار تطبق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تم تحديدها من قبل مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي اليمني بدرجة متوسطة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشرعي، 2009)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السرحان، 2013)، (السمير وجباره، 2014)، (الثقفي، 2012)، (شلاش ومزهر، 2011)، (الحري، 2009)، (السوداني وآخرون، 2010) حيث كان مستوى التطبيق مرتفعاً. كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصلوي، 2015) حيث كان مستوى التطبيق منخفضاً.

كما حصلت معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي مجتمعة على متوسط حسابي مرجح (2.93) بدرجة موافقة متوسطة، وبأهمية نسبية بلغت (58.7%)، وهذا يعني أن جامعة ذمار تطبق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تم تحديدها من قبل مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي اليمني بدرجة متوسطة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ((الشرعي، 2009)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السرحان، 2013)، (السمير وجباره، 2014)، (الثقفي، 2012)، (شلاش ومزهر، 2011)، (الحري، 2009)، (السوداني وآخرون، 2010) حيث كان مستوى التطبيق مرتفعاً. كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الصلوي، 2015)، حيث كان مستوى التطبيق منخفضاً.

ولمزيد من الإيضاح سيتم استعراض فقرات كل معيار على حده، وذلك على النحو الآتي:

(1) آراء عينة الدراسة حول معيار رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات معيار رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية وعددها (15) فقرة، تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (11) التالي:

جدول (26/4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعيار رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
1	2	تمتلك الكلية أهدافاً خاصة بها.	3.9	0.94	77.04	مرتفع
2	1	تمتلك الكلية رسالة خاصة بها.	3.8	0.93	75.48	مرتفع
3	15	تهدف البرامج الأكاديمية في الكلية إلى إكساب الطلاب مهارات عامة.	3.6	0.83	71.30	مرتفع
4	12	تتضمن البرامج الأكاديمية في الكلية ما يعزز مستوى المعرفة والفهم لدى الطلاب.	3.6	0.91	71.13	مرتفع
5	14	تهدف البرامج الأكاديمية في الكلية إلى إكساب الطلاب مهارات عملية.	3.5	0.91	70.60	مرتفع
6	13	تهدف البرامج الأكاديمية في الكلية إلى تطوير القدرات الذهنية للطلاب.	3.5	0.84	69.39	مرتفع
7	9	تعكس مخرجات تعلم البرامج الأكاديمية رسالة الكلية.	3.5	0.88	69.39	مرتفع
8	10	تعكس مخرجات تعلم البرامج الأكاديمية أهداف الكلية.	3.4	0.94	68.69	مرتفع
9	6	تحرص الكلية على أن تكون أهدافها معروفة وواضحة لجميع منتسبيها.	3.4	1.07	67.83	متوسط

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
10	5	تحرص الكلية على أن تكون رسالتها معروفة وواضحة لجميع منتسبيها.	3.4	1.08	67.30	متوسط
11	7	ترجم رسالة الكلية إلى خطط قابلة للتنفيذ.	3.3	1.05	65.91	متوسط
12	8	ترجم أهداف الكلية إلى خطط قابلة للتنفيذ.	3.3	0.97	65.74	متوسط
13	11	تناسب مواصفات البرامج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل.	3.2	1.00	64.35	متوسط
14	3	حرصت الكلية على مشاركة الجميع عند إعداد الرسالة.	3.1	1.04	62.08	متوسط
15	4	حرصت الكلية على مشاركة الجميع عند إعداد الأهداف.	3.1	1.04	62.08	متوسط
		معياري رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية	3.4	0.71	68.55	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ- أن متوسط الإجابات على فقرات معياري رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية تراوحت بين (3.9) و (3.1)، وبأهمية نسبية بلغت ما بين (77.04%) و (62.08%).

ب- حصلت ما نسبته (53%) من الفقرات (8 فقرات) على درجة موافقة مرتفعة، حيث حققت الفقرة (2) والمتعلقة بامتلاك الكلية أهداف خاصة بها على الترتيب الأول بوسط حسابي (3.9) وبأهمية نسبية (77.04%) وهذا يعني أن لكل كلية أهدافاً خاصة بها، كما حصل ما نسبته (47%) من الفقرات (7 فقرات) على درجة موافقة متوسطة، كما حققت أقل نسبة موافقة هي للفقرة (4) والمتعلقة بحرص الكلية على مشاركة الجميع عند إعداد الأهداف بوسط حسابي (3.1) وبأهمية نسبية (62.08%) وهذا يدل على أن الكليات لا تهتم كثيراً بمشاركة منتسبيها عند إعداد الأهداف.

(2) آراء عينة الدراسة حول معيار بنية البرامج الأكاديمية (مواصفات البرامج، والمقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس ونظام القبول والتسجيل):

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات معيار بنية البرامج الأكاديمية وعددها (14) فقرة، تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (12) الآتي:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعيار بنية البرامج الأكاديمية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
1	18	لدى الكلية خطة دراسية على شكل مقررات دراسية تبعاً لكل برنامج أكاديمي.	3.75	0.96	74.96	مرتفع
2	25	يتم الإعلان عن قواعد التسجيل والقبول للطلبة في وسائل الإعلام المختلفة.	3.69	1.05	73.74	مرتفع
3	29	يتم إجراء قواعد المفاضلة والمنافسة للطلبة المتقدمين على المقاعد الدراسية وفق المعايير المعتمدة.	3.58	1.04	71.65	مرتفع
4	22	تغطي المقررات الدراسية الجوانب المعرفية والمهارية المتعلقة بالتخصص.	3.56	0.82	71.30	مرتفع
5	27	يتم الالتزام بالتنسيق والقبول وفق الخطة المعتمدة من المجلس الأعلى للتعليم العالي والبحث العلمي.	3.55	1.06	71.13	مرتفع
6	28	تناسب سياسة القبول مع القدرة الاستيعابية للتخصص.	3.35	1.08	67.13	متوسط
7	17	يتوافر لكل برنامج أكاديمي مواصفات واضحة	3.33	0.99	66.78	متوسط

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
		ومحددة.				
8	19	تعمل الكلية على تطوير محتوى المقررات الدراسية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.	3.33	1.07	66.61	متوسط
9	26	هناك قواعد محددة ومعلنة لتوزيع الطلاب على التخصصات المناسبة.	3.32	1.01	66.43	متوسط
10	16	يتم تصميم وتوصيف البرامج الأكاديمية وفقاً لمخرجات التعلم المستهدفة.	3.29	0.93	65.91	متوسط
11	23	تعتمد الكلية معايير واضحة وشفافة لاختيار عضو هيئة التدريس.	3.22	1.08	64.35	متوسط
12	24	تحرص الكلية على تحقيق التناسب ما بين عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	2.96	1.14	59.30	متوسط
13	21	تقارن الكلية ما يدرس في كل مقرر بنظيره في الجامعات المتميزة.	2.94	1.10	58.78	متوسط
14	20	يتم مراجعة التخصصات والبرامج التي تنفذها الكلية بصورة دورية.	2.87	1.05	57.39	متوسط
		معياري بنية البرامج الأكاديمية	3.34	0.78	66.82	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ- أن متوسط الإجابات على فقرات معيار بنية البرامج الأكاديمية (مواصفات البرامج، والمقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس ونظام القبول والتسجيل) تراوحت بين (3.75) و (2.87)، وبأهمية نسبية بلغت ما بين (74.96%) و (57.39%)

ب- حصلت (5 فقرات) على درجة موافقة مرتفعة وهو ما يساوي (36%) من الفقرات، حيث حققت الفقرة (18) والمتعلقة بامتلاك الكلية خطة دراسية على شكل مقررات دراسية تبعاً لكل برنامج أكاديمي على الترتيب الأول بوسط حسابي (3.75) وأهمية نسبية (74.96%) وهذا يعني أن لكل كلية خطة دراسية على شكل مقررات دراسية تبعاً لكل برنامج أكاديمي، كما حصل ما نسبته (64%) من الفقرات (9 فقرات) على درجة موافقة متوسطة، حيث حققت الفقرة (20) على أقل نسبة موافقة والمتعلقة بمراجعة التخصصات والبرامج التي تنفذها الكلية بصورة دورية بوسط حسابي (2.87) وأهمية نسبية (57.39%)، وهذا يدل على أن الكليات لا تهتم كثيراً بمراجعة التخصصات والبرامج التي تنفذها بصورة دورية بما يواكب التطورات العلمية المتسارعة.

(3) آراء عينة الدراسة حول معيار البنية التنظيمية والإدارية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعيار البنية التنظيمية والإدارية وعددها (10 فقرات)، تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (13) التالي:

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات والأهمية النسبية لمعيار البنية التنظيمية والإدارية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
1	35	تمتلك الكلية قيادة مؤهلة وفعالة.	3.50	1.07	70.07	مرتفع
2	39	يتم العمل داخل الكلية وفقاً للسياسات واللوائح التنظيمية المعتمدة في الجامعة.	3.4	1.01	68	مرتفع
3	37	تهتم قيادة الكلية بالجودة والتحسين المستمر في الجوانب الأكاديمية والإدارية.	3.12	1.07	62.43	متوسط
4	38	يتم منح العاملين بالكلية السلطة الكافية لإنجاز مهامهم.	3.09	1.06	61.74	متوسط
5	36	تمتلك الكلية خطة واضحة لتطوير العمل	3.02	1.06	60.52	متوسط

المرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
		الأكاديمي والإداري.				
6	30	تتمتع الكلية باستقلال مالي وإداري يساعدها على ممارسة نشاطها بدون أية ضغوط خارجية	2.99	1.17	59.83	متوسط
7	31	يتوفر لدى الكلية وصف وظيفي دقيق لكل الوظائف والأعمال الإدارية.	2.89	0.96	57.74	متوسط
8	33	توفر الكلية معايير موضوعية لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.	2.77	0.98	55.48	متوسط
9	32	يتوفر في الكلية العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لكل تخصص.	2.76	1.13	55.30	متوسط
10	34	يتم تطبيق معايير الكفاءة في شغل المناصب الأكاديمية والإدارية.	2.74	1.17	54.78	متوسط
		معياري البنية التنظيمية والإدارية	3.03	0.79	60.59	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ- أن متوسط الإجابات على فقرات معياري البنية التنظيمية والإدارية تراوحت بين (3.50) و(2.74)، وبأهمية نسبية بلغت ما بين (70.07%) و(54.78%).

ب- حصلت ما نسبته (20%) من الفقرات (فقرتين) على درجة موافقة مرتفعة، حيث حققت الفقرة (35) والمتعلقة بامتلاك الكلية قيادة مؤهلة وفعالة على الترتيب الأول بوسط حسابي (3.50) وبأهمية نسبية (70.07%) وهذا يعني أن لكل كلية قيادة مؤهلة وفعالة تسهم في تسيير أعمالها بالشكل المطلوب، وحصول ما نسبته (80%) من الفقرات (8 فقرات) على درجة موافقة متوسطة، حيث حققت أقل نسبة موافقة هي للفقرة

(34) والمتعلقة بتطبيق معايير الكفاءة في شغل المناصب الأكاديمية والإدارية بوسط حسابي (2.74) وبأهمية نسبية (54.78%)، وهذا يؤكد على أنه لا يتم تطبيق معايير الكفاءة في شغل المناصب الأكاديمية الإدارية.

(4) آراء عينة الدراسة حول معيار البنية المادية للكلية (المنشآت والمرافق التعليمية):

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات معيار البنية المادية وعددها (14) فقرة، تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (29/14) التالي:

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعيار البنية المادية للكلية (المنشآت والمرافق التعليمية) مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
1	41	تتخذ الكلية كل الإجراءات المناسبة لتوفير بيئة آمنة وصحية داخل المباني والمرافق التابعة لها.	2.69	1.03	53.74	متوسط
2	42	جميع المرافق الخاصة بالكلية صالحة للاستخدام.	2.62	0.98	52.35	متوسط
3	45	تتناسب القاعات الدراسية مع أعداد الطلاب.	2.46	1.02	49.22	منخفضة
4	46	يتوفر في الكلية مختبر حاسوب متكامل.	2.36	1.24	47.30	منخفضة
5	44	يتوفر في الكلية العدد الكافي من القاعات الدراسية المجهزة.	2.34	1.03	46.78	منخفضة
6	47	المعدات والأجهزة المتوفرة صالحة للاستخدام ويتم صيانتها وتحديثها لتناسب مع التقدم العلمي.	2.34	1.02	46.78	منخفضة
7	40	مساحة المباني كافية وملائمة لممارسة	2.31	1.11	46.26	منخفضة

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
		الأنشطة الأكاديمية للكلية.				
8	52	يتوفر في الكلية أجهزة ووسائل تعليمية حديثة	2.24	1.09	44.87	منخفضة
9	43	تتوافر في الكلية أماكن كافية لممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة مثل: الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وغيرها.	2.22	1.02	44.35	منخفضة
10	49	توفر الكلية العدد الكافي من الكتب والمراجع والدوريات الحديثة العربية والأجنبية لمختلف التخصصات	2.10	0.98	42.08	منخفضة
11	50	يتوفر في المكتبة فهرسة الكترونية لجميع الكتب والمراجع.	2.03	0.98	40.69	منخفضة
12	48	تخصص الكلية العدد الكافي من المكاتب لأعضاء هيئة التدريس.	1.99	0.99	39.82	منخفضة
13	51	يتوفر في الكلية مكتبة إلكترونية.	1.87	1.06	37.39	منخفضة
		معيار البنية المادية للكلية	2.27	0.87	45.51	منخفضة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول ما يلي:

أ- أن متوسط الإجابات على فقرات معيار البنية المادية للكلية (المنشآت والمرافق التعليمية) تراوحت بين (2.69) و(1.87)، وبأهمية نسبية بلغت ما بين (53.74%) و (37.39%).

ب- حصلت ما نسبته (15%) من الفقرات (2 فقرات) على درجة موافقة متوسطة، حيث حققت الفقرة (41) والمتعلقة باتخاذ الكلية كل الإجراءات المناسبة لتوفير بيئة آمنة وصحية داخل المباني والمرافق التابعة لها على الترتيب الأول بوسط حسابي (2.69) وبأهمية نسبية (53.74%)، وهذا يعني اهتمام الكليات باتخاذ جميع

الإجراءات المناسبة لتوفير بيئة آمنة وصحية داخل المباني والمرافق التابعة لها، وحصلت (11 فقرة) على درجة موافقة منخفضة وهو ما يساوي (85%) من الفقرات، حيث حققت الفقرة (51) اقل نسبة موافقة والمتعلقة بتوفر الكلية مكتبة الكترونية بوسط حساسي (1.87) وأهمية نسبية (37.39%)، وهذا يؤكد على عدم حرص الكلية بتوفير مكتبة الكترونية تسهم في تزويد الطالب بالمراجع والمعلومات التي يحتاجها أثناء مراحل الدراسة.

(5) آراء عينة الدراسة حول معيار البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية معيار البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها وعددها (5) فقرات، تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (15) الآتي:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات لمعيار البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

الترتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
1	55	تحرص الكلية على رفع كفاءة استخدام الموارد المالية المخصصة لها من الموازنة.	2.83	1.019	56.52	متوسط
2	57	يتوفر في الكلية لائحة مالية تنظم عملية صرف وتحصيل الموارد المالية.	2.76	1.07	55.13	متوسط
3	54	تحرص الكلية على توجيه الموارد المخصصة لها لصالح العملية التعليمية والبحثية بدرجة رئيسية.	2.6	1.06	52	متوسط
4	56	يوجد بالكلية آليات رقابة مالية منتظمة ومعلنة لكافة فعاليتها وأنشطتها.	2.57	1.04	51.48	منخفضة
5	53	تمتلك الكلية ما يكفي من الموارد المالية لدعم البرامج الأكاديمية والأنشطة المختلفة	2.21	1.10	44.17	منخفضة

الرتبة	رقم الفقرة بالاستبيان	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
		فيها.				
		معياري البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها	2.59	0.68	51.86	منخفضة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول السابق ما يأتي:

أ- أن متوسط الإجابات على فقرات معيار البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها تراوحت بين (2.83) و (2.21)، وبأهمية نسبية بلغت ما بين (56.52%) و (44.17%).

ب- حصلت ما نسبته (60%) من الفقرات (3 فقرات) على درجة موافقة متوسطة، حيث حققت الفقرة (55) والمتعلقة بحرص الكلية على رفع كفاءة استخدام الموارد المالية المخصصة لها من الموازنة على الترتيب الأول بوسط حسابي (2.83) وبأهمية نسبية (56.52%)، وهذا يعني حرص الكلية على رفع كفاءة استخدام الموارد المالية المخصصة لها من الموازنة، وحصول ما نسبته (40%) من الفقرات (فقرتان) على درجة موافقة منخفضة، حيث كانت أقل نسبة موافقة هي للفقرة (53) والمتعلقة بامتلاك الكلية ما يكفي من الموارد المالية لدعم البرامج الأكاديمية والأنشطة المختلفة فيها بوسط حسابي (2.21) وبأهمية نسبية (44.17%)، وهذا يؤكد على عدم امتلاك الكلية ما يكفي من الموارد المالية لدعم البرامج الأكاديمية والأنشطة المختلفة فيها.

اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها:

اختبار صحة الفرضية الرئيسة:

نصت الفرضية الرئيسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمغيرات (النوع- الدرجة العلمية - التخصص- الكلية- سنوات الخبرة- عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي)".

اختبار الفرضيات الفرعية:

سيتم اختبار كل فرض فرعي على النحو الآتي:

(أ) اختبار الفرض الفرعي الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع.

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (T) باستخدام اختبار (T-Test)

والجدول (16) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (16): نتائج اختبار T للفروقات في إجابات أفراد العينة حول معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع

المعيار	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig(T)	الدالة
رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية	ذكر	3.43	0.72	0.004	0.997	غير دالة
	أنثى	3.43	0.42			
بنية البرامج الأكاديمية	ذكر	3.35	0.79	0.874	0.384	غير دالة
	أنثى	3.04	0.63			
البنية التنظيمية والإدارية	ذكر	3.04	0.80	0.827	0.410	غير دالة
	أنثى	2.74	0.72			
البنية المادية للكليات	ذكر	2.28	0.80	0.257	0.797	غير دالة
	أنثى	2.18	0.89			
البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها	ذكر	2.60	0.88	0.191	0.849	غير دالة
	أنثى	2.52	0.67			
المجال الكلي	ذكر	2.94	0.69	0.504	0.615	غير دالة

المعيار	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig(T)	الدالة
	أنثى	2.78	0.62			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول (16) أن مستوى دلالة (T) كان أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فيما يتعلق بكل معايير ضمان الجودة منفردة، وأيضاً بمعايير ضمان الجودة مجتمعة، حيث كان مستوى دلالة (T) الكلية (0.615) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع، حيث كانت إجابات أفراد العينة لكل من الذكور والإناث متقاربة، أما بالنسبة لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي منفردة، يتبين من الجدول أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق هذه المعايير، حيث كان مستوى دلالة (T) Sig لكل منها أكبر من مستوى المعنوية.

مما سبق، يقتضي ما يلي: قبول الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير النوع".

(ب) اختبار الفرض الفرعي الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

والجدول (17) يوضح نتائج الاختبار

جدول (17): نتائج اختبار F للفروقات في إجابات أفراد العينة حول معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المعيار	الدرجة العلمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة sig (F)	الدالة
رسالة الكلية	أستاذ دكتور	2.95	0.78	2.115	0.125	غير دالة

المعيار	الدرجة العلمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة sig (F)	الدلالة
وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية	أستاذ مشارك	3.63	0.79	0.136	0.873	غير دالة
	أستاذ مساعد	3.39	0.68			
	المجموع	3.43	0.71			
بنية البرامج الأكاديمية	أستاذ دكتور	3.43	0.93	0.513	0.600	غير دالة
	أستاذ مشارك	3.40	0.87			
	أستاذ مساعد	3.32	0.75			
	المجموع	3.34	0.78			
البنية التنظيمية والإدارية	أستاذ دكتور	2.65	0.59	0.350	0.705	غير دالة
	أستاذ مشارك	3.09	0.88			
	أستاذ مساعد	3.03	0.79			
	المجموع	3.03	0.80			
البنية المادية للكلليات	أستاذ دكتور	1.96	0.78	0.100	0.905	غير دالة
	أستاذ مشارك	2.33	0.83			
	أستاذ مساعد	2.28	0.80			
	المجموع	2.28	0.80			
البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها	أستاذ دكتور	2.45	0.77	0.384	0.682	غير دالة
	أستاذ مشارك	2.55	0.81			
	أستاذ مساعد	2.61	0.90			
	المجموع	2.59	0.87			
المجال الكلي	أستاذ دكتور	2.69	0.65	0.384	0.682	غير دالة
	أستاذ مشارك	3.00	0.75			
	أستاذ مساعد	2.93	0.67			
	المجموع	2.95	0.68			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول (17) أن مستوى دلالة (F) كان أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فيما يتعلق بكل معايير ضمان الجودة منفردة، وأيضاً بمعايير ضمان الجودة مجتمعة، حيث كان مستوى دلالة (F) الكلية (0.682) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث كانت إجابات أفراد العينة بمختلف درجاتهم العلمية متقاربة، أما بالنسبة لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي منفردة، يتبين من الجدول أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق هذه المعايير، حيث كان مستوى دلالة (F) Sig لكل منها أكبر من مستوى المعنوية.

مما سبق، يقتضي ما يلي: قبول الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الدرجة العلمية".

(ج) اختبار الفرض الفرعي الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص.

والجدول (18) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (18): نتائج اختبار T للفروقات في إجابات أفراد العينة حول معايير ضمان الجودة

والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص

المعيار	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة sig(T)	الدلالة
رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية	العلمي	3.51	0.66	1.948	0.054*	دالة
	الإنساني	3.23	0.80			
بنية البرامج الأكاديمية	العلمي	3.41	0.78	1.609	0.110	غير دالة
	الإنساني	3.16	0.77			

دالة	0.543*	0.611	0.78	3.06	العلمي	البنية التنظيمية و الإدارية
			0.85	2.96	الإنساني	
غير دالة	0.528	0.634	0.75	2.31	العلمي	البنية المادية للكلليات
			0.93	2.20	الإنساني	
غير دالة	0.919	-0.101	0.85	2.59	العلمي	البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها
			0.94	2.61	الإنساني	
غير دالة	0.302	1.037	0.65	2.98	العلمي	المجال الكلي
			0,75	2.83	الإنساني	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول (18) أن مستوى دلالة (T) كان أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فيما يتعلق بمعايير ضمان الجودة مجتمعة، حيث كان مستوى دلالة (T) الكلية (0.302) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص، حيث كانت إجابات أفراد العينة بمختلف تخصصاتهم متقاربة، أما بالنسبة لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي منفردة، يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة في كل من معيار رسالة الكلية وأهداف ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية ومعيار البنية التنظيمية والإدارية، ولصالح التخصصات العلمية، حيث كان الوسط الحسابي لمن تخصصهم علمي أكبر من أولئك الذين تخصصهم إنساني، ولم تظهر فروق في كل من معيار بنية البرامج الأكاديمية، البنية المادية للكلليات، البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها.

مما سبق، يقتضي ما يلي: قبول الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص".

(د) اختبار الفرض الفرعي الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير الكلية.

والجدول (19) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (19): نتائج اختبار F للفروقات في إجابات أفراد العينة حول معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير الكلية

المجال الكلي		البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها		البنية المادية للكليات		البنية التنظيمية والإدارية		بنية البرامج الأكاديمية		رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية		المتغيرات
S	$\bar{X}$	S	$\bar{X}$	S	$\bar{X}$	S	$\bar{X}$	S	$\bar{X}$	S	$\bar{X}$	
0.60	3.20	0.66	3.06	0.72	2.38	0.81	3.26	0.66	3.62	0.66	3.67	الطب البشري
0.38	3.31	0.31	2.57	0.36	2.40	0.74	3.63	0.59	3.86	0.43	4.11	طب الأسنان
0.75	2.71	0.98	2.29	0.72	2.51	0.93	2.62	0.83	2.95	0.69	3.18	الهندسة
0.60	3.30	0.64	2.73	0.82	2.79	0.69	3.70	0.29	3.74	0.76	3.51	الحاسبات
0.72	2.46	0.76	2.29	0.78	2.05	0.72	2.40	0.89	2.76	0.85	2.83	العلوم الإدارية
0.53	2.85	0.80	2.29	0.65	2.02	0.58	2.99	0.71	3.42	0.61	3.51	العلوم التطبيقية
0.71	2.86	0.88	2.75	0.98	2.16	0.69	2.93	0.77	3.17	0.73	3.31	التربية
0.65	2.91	0.93	2.58	0.84	2.22	0.79	3.12	0.62	3.34	0.71	3.31	الآداب
0.90	2.94	1.15	2.55	1.10	2.37	0.85	2.98	1.04	3.35	0.71	3.45	الزراعة
1.444		1.383		.688		2.171		1.940		2.247		قيمة F
0.187		0.212		0.701		0.035*		0.061		0.029*		مستوى دلالة Sig (F)
غير دالة		غير دالة		غير دالة		دالة		غير دالة		دالة		الدلالة

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول (19) أن مستوى دلالة (F) كان أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فيما يتعلق بمعايير ضمان الجودة مجتمعة، حيث كان مستوى دلالة (F) الكلية (0.187) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير الكلية، حيث كانت إجابات أفراد العينة بمختلف كلياتهم متقاربة، أما بالنسبة لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي منفردة، يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة في كل من معيار رسالة الكلية وأهداف ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية ومعياري البنية التنظيمية والإدارية، حيث كانت إجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية طب الأسنان أكثر إيجابية من غيرها، بعكس أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية والذي كانت إجاباتهم متدنية، ولم تظهر فروق في كل من معيار بنية البرامج الأكاديمية، البنية المادية للكلية، البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها.

وعليه، يقتضي ما يلي: قبول الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية".

(هـ) اختبار الفرض الفرعي الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

والجدول (20) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (20): نتائج اختبار F للفروقات في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المعيار	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة (F) sig	الدلالة
رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج	من سنة - أقل من 5 سنوات	3.44	0.62	0.031	0.970	غير دالة
	من 5 - أقل من 10 سنوات	3.40	0.64			

المعيار	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة (F) sig	الدلالة
الأكاديمية	من 10 سنوات فأكثر	3.43	0.91			
بنية البرامج الأكاديمية	من سنة - أقل من 5 سنوات	3.37	0.75	0.115	0.892	غير دالة
	من 5 - أقل من 10 سنوات	3.33	0.61			
	من 10 سنوات فأكثر	3.29	0.94			
البنية التنظيمية والإدارية	من سنة - أقل من 5 سنوات	3.07	0.75	1.102	0.336	غير دالة
	من 5 - أقل من 10 سنوات	3.16	0.73			
	من 10 سنوات فأكثر	2.86	0.92			
البنية المادية للكلية	من سنة - أقل من 5 سنوات	2.24	0.76	0.187	0.830	غير دالة
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.27	0.78			
	من 10 سنوات فأكثر	2.35	0.92			
البنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها	من سنة - أقل من 5 سنوات	2.62	0.89	0.113	0.894	غير دالة
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.52	0.88			
	من 10 سنوات فأكثر	2.59	0.85			
الجمال الكلي	من سنة - أقل من 5 سنوات	2.95	0.64	0.048	0.953	غير دالة
	من 5 - أقل من 10 سنوات	2.94	0.58			
	من 10 سنوات فأكثر	2.90	0.82			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتبين من الجدول (20) أن مستوى دلالة (F) كان أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فيما يتعلق بكل معايير ضمان الجودة منفردة وأيضاً بمعايير ضمان الجودة مجتمعة، حيث كان مستوى دلالة (F) الكلية (0.953) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت إجابات أفراد العينة يختلف سنوات الخبرة متقاربة، أما بالنسبة لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي منفردة، يتبين من الجدول أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق هذه المعايير، حيث كان مستوى دلالة Sig (F) لكل منها أكبر من مستوى المعنوية.

ومما سبق، يقتضي ما يلي: قبول الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

(و) اختبار الفرض الفرعي السادس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة تبعاً لعدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

والجدول (21) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (21): نتائج اختبار F للفروقات في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي

المعيار	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة sig (F)	الدلالة
رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية	من دورة - أقل من 3 دورات	3.42	0.62	0.018	0.982	غير دالة
	من 3 - أقل من 6 دورات	3.43	0.84			
	من 6 دورات فأكثر	3.45	0.78			
بنية البرامج الأكاديمية	من دورة - أقل من 3 دورات	3.32	0.71	0.321	0.762	غير دالة
	من 3 - أقل من 6 دورات	3.31	0.88			
	من 6 دورات فأكثر	3.49	0.83			
البنية التنظيمية و الإدارية	من دورة - أقل من 3 دورات	3.04	0.75	0.016	0.984	غير دالة
	من 3 - أقل من 6 دورات	3.01	0.85			
	من 6 دورات فأكثر	3.03	0.91			
البنية المادية للكلليات	من دورة - أقل من 3 دورات	2.23	0.74	2.117	0.125	غير دالة
	من 3 - أقل من 6 دورات	2.19	0.81			
	من 6 دورات فأكثر	2.65	0.96			
البنية المالية للبرامج	من دورة - أقل من 3 دورات	2.62	0.87	0.885	0.415	غير دالة

المعيار	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة sig (F)	الدلالة
الأكاديمية وإدارتها	من 3 - أقل من 6 دورات	2.46	0.83			
	من 6 دورات فأكثر	2.80	0.95			
المجال الكلي	من دورة - أقل من 3 دورات	2.92	0.62	0.494	0.612	غير دالة
	من 3 - أقل من 6 دورات	2.88	0.73			
	من 6 دورات فأكثر	3.08	0.81			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتبين من الجدول (21) أن مستوى دلالة (F) كان أكبر من مستوى المعنوية (0.05) فيما يتعلق بكل معايير ضمان الجودة منفردة وأيضاً بمعايير ضمان الجودة مجتمعة، حيث كان مستوى دلالة (F) الكلية (0.612) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغير عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، حيث كانت إجابات أفراد العينة بمختلف الدورات التدريبية متقاربة، أما بالنسبة لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي منفردة، يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق هذه المعايير، حيث كان مستوى دلالة (Sig (F لكل منها أكبر من مستوى المعنوية.

وعليه، يقتضي ما يلي: قبول الفرض الصفري الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي".

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

من خلال النتائج التي تمت مناقشتها، توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أن مستوى تطبيق ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في كليات جامعة ذمار كانت بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن كليات الجامعة لا تعطي اهتماماً كبيراً بتطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.
2. تهتم كليات الجامعة أولاً وبالدرجة الأولى بصياغة رسالة الكلية وأهدافها ومخرجات تعلم البرامج الأكاديمية بدرجة مرتفعة وهذا مهم وأساسي، حيث اهتمت الكليات بأن يكون لديها رسالة وأهداف تم صياغتها بمشاركة جميع العاملين فيها، فضلاً عن اهتمامها بإكساب الطلاب مهارات علمية وتطوير القدرات الذهنية للطلاب من خلال البرامج الأكاديمية.
3. جاء اهتمام كليات الجامعة ببنية البرامج الأكاديمية في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، حيث يعد من مهام الكليات أن تعطي المقررات الدراسية كل الجوانب المعرفية والمهارية المتعلقة بالتخصص وتطوير محتوى المقررات الدراسية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وأيضاً الالتزام بقواعد القبول والتسجيل ونشرها، فضلاً عن تخفيض التناسب ما بين عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
4. جاء اهتمام كليات الجامعة بالبنية التنظيمية والإدارية في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، وهذا يعني أن الكليات تهتم بالأمور التنظيمية والإدارية بعد اهتمامها بالأمور الأكاديمية، ويتمثل ذلك في امتلاك الكليات لقيادات مؤهلة تعمل وفق السياسات واللوائح التنظيمية المعتمدة وتهتم بالجودة والتحسين المستمر في الجوانب الأكاديمية والإدارية، فضلاً عن امتلاك الكليات لخطة واضحة لتطوير العمل الأكاديمي والإداري بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف.
5. كان اهتمام الكليات بالبنية المالية للبرامج الأكاديمية وإدارتها في المرتبة الرابعة وبدرجة منخفضة، وهذا يدل على عدم اهتمام قيادة الكليات على رفع كفاءة استخدام الموارد المالية المخصصة لها من الموازنة وعدم الالتزام أو عدم توفر اللائحة المالية التي تنظم عملية صرف وتحصيل الموارد المالية، فضلاً عن ضعف آليات الرقابة المالية وعدم كفاية الموارد المالية لدعم البرامج الأكاديمية والأنشطة.

6. جاء اهتمام الكليات بالبنية المادية للكليات في المرتبة الخامسة وبدرجة منخفضة، حيث لا يتم الاهتمام بتوفير بيئة آمنة وصحية داخل مباني الكليات ومرافقها، فضلاً عن عدم تناسب القاعات الدراسية مع عدد الطلاب وعدم كفايتها، وكذلك عدم صلاحية معظم الأجهزة والمعدات وعدم توفر أجهزة ووسائل تعليمية حديثة ومعمل حاسوب ومكتبة الكترونية، وهذا يعني اهتمام الكليات بالأشياء الشكلية بنسبة أكثر من الأمور المادية المهمة.

7. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة (أعضاء هيئة التدريس) حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير (النوع، الدرجة العلمية، التخصص، الكلية، سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي) وهذا يدل على أن أفراد العينة بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم وسنوات خبرتهم وعدد الدورات الحاصلين عليها كانت إجاباتهم متقاربة.

ثانياً: التوصيات:

على ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يقدم الباحثان عدداً من التوصيات التي تهدف إلى زيادة الاهتمام بتطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهي كالتالي:

1. تحديث وتطوير البرامج الأكاديمية في الكليات بالشكل الذي يؤدي إلى اكساب الطلاب مهارات علمية وعملية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.
2. ضرورة مراجعة التخصصات الموجودة حالياً والعمل على استحداث تخصصات جديدة.
3. زيادة الاهتمام بالجودة والتحسين المستمر في الجوانب الأكاديمية والإدارية.
4. العمل على إنجاز خطة واضحة لتطوير العمل الأكاديمي والإداري.
5. تجهيز وصف وظيفي لكل الأعمال والوظائف الإدارية داخل الكليات
6. العمل على تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بشكل سنوي.
7. إعادة تأهيل المرافق الخاصة بالكليات لتكون صالحة للاستخدام.

8. توفير أجهزة ووسائل تعليمية حديثة.
9. توفير العدد الكافي من المكاتب لأعضاء هيئة التدريس.
10. تفعيل الرقابة المالية على كل موارد الكليات وآليات صرفها.
11. سرعة العمل على استكمال تطبيق معايير المستوى الأول (بداية) لتتمكن من الانتقال إلى المستوى الثاني (أساس) من ضمان الجودة ومن ثم الانتقال إلى المرحلة الثانية (إنجاز - التميز).

قائمة المصادر والمراجع:

1. الثقفي، أحمد سالم علي، (2012)، درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر طلاب البرنامج العام في التربية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد (30)، الجزء (2).
2. الحبيشي، صفاء والعمرى، عائشة، (2009)، دليل الجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات التربية، بحث مقدم إلى مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بالوطن العربي: رؤى وتجارب، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، متوفر في: <http://kenanaonline.com/files/> بتاريخ 2017/5/31م.
3. الحريري، خالد علي حسن، (2009)، تحديات تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الحكومية اليمنية، بحث مقدم للمؤتمر الثالث للتعليم العالي (تحديات جودة التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي في دول العالم الثالث)، المنعقد في صنعاء خلال الفترة 11-13 أكتوبر، اليمن.
4. الخرايشة، عمر محمد عبدالله، (2012)، تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية، دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي المنعقد بالجامعة الخليجية خلال الفترة 4-5 أبريل، البحرين.

5. السرحان، عطا الله بن فهد، (2013)، أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (6)، العدد (13).
6. السمي، علي حسين وجبارة، شهرزاد حسن، (2014)، دور معايير الاعتماد الأكاديمي في تحقيق جودة الأداء في مكتبات الجامعات الخاصة السورية: دراسة ميدانية، دراسة مقدمة للمؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيفات)، المنعقد في تونس - الحمامات - خلال الفترة 28-30 سبتمبر.
7. السوداني، حسن جامع وخيري، ثناء عبد الجبار خلف وحسين، لمياء (2010)، تطبيق معايير الجودة في معهد الإدارة / الرصافة للبرامج الأكاديمية وطرائق التدريس، بحث غير منشور، العراق.
8. الشرعي، بلقيس غالب، (2009)، "دراسة تقييمية" لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي، بحث مقدم للمؤتمر الثالث للتعليم العالي (تحديات جودة التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي في دول العالم الثالث)، المنعقد في صنعاء خلال الفترة 11-13 أكتوبر، اليمن.
9. الصلوي، محمود عبدالحق، (2015)، مدى تطبيق مؤسسات التعليم العالي اليمنية لمعايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي والتحديات التي تواجه تطبيق تلك المعايير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
10. الطائي، إيمان حسين، (2012)، كيفية تحديد حجم عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، بحث غير منشور، جامعة بغداد، العراق، متوفر في: www.cope.uobaghdad.edu.iq بتاريخ 2017/5/31م.
11. الطائي، يوسف حجيم والعبادي، محمد فوزي والعبادي، هاشم فوزي، (2008)، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. العزاوي، محمد عبد الوهاب، (2005)، إدارة الجودة الشاملة، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13. بوقره، رايح وسامية، خرخاش وميمون، الطاهر ولعراف، فائزة، (2014)، تقييم ضمان جودة الخدمة التعليمية لنظام L.M.D من وجهة نظر الطلبة (دراسة حالة لعينة من طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة، الجزائر)، دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، المنعقد بجامعة الزرقاء خلال الفترة 1-3 إبريل، الأردن.
14. حسن، فاضل عباس وعبد الرضا، صادق مجيد، (2013)، قياس جودة الخدمة في التعليم التقني (دراسة استطلاعية لآراء عينة من التدريسيين في المعهد التقني / العمارة)، مجلة التقني، المجلد(26)، العدد(4).
15. درادكة، أجد محمد محمود محمد (2011)، معايير ضمان الجودة والاعتماد في كليات التربية في الجامعات الأردنية، دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، المنعقد بجامعة الزرقاء خلال الفترة 10-12 مايو، الأردن.
16. سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب، (2014)، معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي بالملكة العربية السعودية ما بين أهمية النظرية وآليات التطبيق، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، المنعقد بجامعة الزرقاء خلال الفترة 1-3 إبريل، الأردن.
17. شلاش، فارس جعباز ومزهر، أسيل علي، (2011)، جودة معايير اختيار عضو الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي (دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية)، دراسة غير منشورة، جامعة القادسية، العراق، متوفر في: www.shatharat.net بتاريخ 2017/5/31م.
18. عامر، طارق عبد الرؤف محمد وعامر، ربيع عبد الرؤف محمد، (2009)، ضمان الجودة ونظام الاعتماد الأكاديمي للتعليم الجامعي في ضوء التوجهات الحديثة - تصور مقترح، بحث مقدم للمؤتمر الثالث للتعليم العالي في اليمن (تحديات جودة التعليم العالي والاعتماد الأكاديمي في دول العالم الثالث)، المنعقد في صنعاء خلال الفترة 11-13 أكتوبر، اليمن.

19. دليل جامعة ذمار (2007), مركز عبادي للطباعة والنشر, صنعاء, اليمن.
20. الإطار المرجعي لأنشطة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي اليمني، 2014م.